مختارات من الصحف العبرية

العدد 4326، 7-5-2024

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

نازحون فلسطينيون من رفح في الأمس نحو منطقة المواصي
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

يوآف ليمور: رد "حماس" يتيح تحسين الموقف التفاوضي لإسرائيل 2

آفي جيل: لا نصر ولا مؤزر، ليس الأمر سوى جولة قتالية جديدة في غزة، وهي لن تكون الأخيرة 5

آفي أشكينازي: إسرائيل في ورطة: توازن الرعب الذي لا يستطيع الجيش الإسرائيلي مواجهته 7

إيال زيسر: لعبة الروليت في رفح 9

أخبار وتصريحات

الجيش الإسرائيلي يسيطر على الجزء الفلسطيني من معبر رفح 12

تقرير: 4 أهداف للعملية في رفح 14

قانون أقرته حكومة نتنياهو في 2014 سيجعل من الصعب عليه الدفع بتسوية على الحدود مع لبنان 15

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

يوآف ليمور – صحافي ومذيع إسرائيلي
"يسرائيل هيوم"، 2024/5/6

رد "حماس" يتيح تحسين الموقف التفاوضي لإسرائيل

- فاجأ إعلان "حماس" موافقتها على شروط وقف إطلاق النار، أو كما يُطلَق عليها في إسرائيل "صفقة المختطفين"، إسرائيل وهي غير جاهزة؛ فقد انشغلت النخب السياسية والأمنية، في الليلة الماضية، بمحاولة إدراك سبب التحول الجذري الذي طرأ على استراتيجيا "حماس"، ففي ظاهر الأمر، توجد 3 إمكانات: الأول، والأكثر إثارة للقلق، يتمثل في أن "حماس" قد تلقت ضمانات فحواها أن القتال لن يتجدد لدى الانتهاء من الصفقة، أي إن وقف إطلاق النار الموقت سيصير دائماً. وقد سارعت إسرائيل أمس إلى توضيح أن هذه الضمانات، لو تم تقديمها، فإنها لم تكن في بال إسرائيل أصلاً، ولن تتحقق في أي حال.
- ومع ذلك، فإنه ينبغي أن نكون قلقين من إمكان قيام الولايات المتحدة (أو أي جهة أُخرى) بالعمل من دون تنسيق مع إسرائيل، أو مصادقة منها؛ إذ من شأن هذا، إن حدث، أن يشير إلى زيادة الشقاق بين الدولتين على خلفية عقْد العزم على الدفع في اتجاه اجتياح رفح، إلى جانب افتراض واشنطن أن من يعرقل الصفقة ليس "حماس" وحدها، بل أيضاً إسرائيل، وهو أمر تم التلميح إليه على مدار الأيام الماضية في عدة أخبار منشورة في وسائل الإعلام الأميركية، عقب الإحاطات التي قدمها نتنياهو يوم السبت الماضي، إذ تم نسْب هذه الأخبار إلى "جهة مسؤولة رفضت التصريح عن اسمها."
- ويتمثل الإمكان الثاني في أن موقف "حماس" يُعد رداً على نداء إسرائيل للمدنيين الموجودين في أحياء شرقي رفح للإخلاء في اتجاه مواقع تجميع

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

اللاجئين قرب البحر، تحضيراً لإمكان شن هجوم عسكري في المنطقة، بحيث يمثل هذا الهجوم بداية خطوة عسكرية أوسع في كل من رفح ومحور فيلاديلفي، ويثير نشاط كهذا قلقاً كبيراً، ليس فقط في الغرب، بل أيضاً في مصر بصورة أساسية، فهي تخشى انتقال مئات الآلاف من اللاجئين إلى أراضيها، وقد قامت بتحذير "حماس" (وإسرائيل أيضاً) من أمر كهذا، ومن المعقول افتراض أنها تمارس ضغوطاً شديدة على التنظيم في محاولة منها لتلافي حدوث نزوح كهذا.

- أمّا الخيار الثالث؛ فهو، طبعاً، أن إعلان "حماس" ليس سوى محاولة للّعب على أعصاب إسرائيل، ولتسخين الجدل الداخلي فيها؛ فمنذ اللحظة التي أعلنت فيها الحركة موافقتها على شروط وقف إطلاق النار، تحول الضغط نحو الحكومة الإسرائيلية لإجبارها هي الأُخرى على الموافقة على الشروط، كما أن عائلات المختطفين قد أوضحت خلال الليلة الماضية أنها ستكثف نضالها في هذا الشأن، ومن المرجح أن تحظى العائلات بدعم شعبي واسع، تأمل "حماس" أن يُترجَم إلى مزيد من التنازلات الإسرائيلية.

النوم في العسل

- تتكون الصفقة المقترحة التي وافقت عليها "حماس" من 3 مراحل؛ الأولى تشمل إطلاق سراح 33 مختطفاً (معظمهم من النساء، والمجندات، والمسنين، والحالات الإنسانية) في مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الأمنيين الفلسطينيين، وعودة سكان شمال القطاع إلى منازلهم، ووقف الحرب لمدة 42 يوماً. كما تشمل المراحل التالية إطلاق سراح باقي المختطفين، بمن فيهم الجثامين، في مقابل إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين الإضافيين، وكما تطلب "حماس"؛ وقفاً تاماً للقتال.
- ترفض إسرائيل، كما سبق أن قلنا، هذا الطلب، لكن موافقة "حماس" على الشروط أمس من شأنه أن يمثل فرصة بالنسبة إلى إسرائيل؛ فالتنظيم ادعى حتى الآن أنه لا يملك معلومات عن جميع المختطفين، والآن يمكن أن يصير في إمكانه أن يبلور صورة أوضح عمّن بقي منهم على قيد الحياة، وحالة كل منهم. وينبغي أن يمثل الوضع الميداني شرطاً أساسياً إسرائيلياً

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

لاستمرار الحوار، ومؤشراً إلى جدية "حماس"، بحيث تكون أكثر تفصيلاً من الإعلان المقتضب الذي نشرته الحركة أمس.

- وعلاوة على ما تقدّم: يجب ألاّ يُنظر إلى إسرائيل بصفتها هي من تُفشل الصفقة، فهذا ليس فقط واجباً تجاه المختطفين الذين تُركوا لمصائرهم، والذين تم إهمالهم على مدار الأيام الـ214 الماضية، بل أيضاً هو أمر يمكن أن يؤدي إلى التورُط مع الوسطاء والدول أُخرى، وهو تورُط من شأنه أن يعرض إنجازات الحرب بالكامل للخطر، ويفرض عزلة على إسرائيل تكون نتائجها دراماتيكية.
- ومع كل ما يُناط من أهمية بالعملية المزمعة في رفح، فإن العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة هي الأهم، ولا بديل لإسرائيل من هذه العلاقات، ومن يَفْتَرِضُ أن في إمكان إسرائيل العمل وتحقيق النصر وحدها في غزة، أو في لبنان، فهو ينام في العسل، فإسرائيل في حاجة إلى الغرب (والدول العربية) إلى جانبها، كي تتمكن من العيش بأمان في المنطقة، كما فعلت على مدار سنواتها الماضية، وكما تطمح إلى العيش في المستقبل أيضاً. صحيح أن المحرقة النازية قد علّمتنا ألاّ نتّكل سوى على أنفسنا، لكن، وكي يُتاح هذا الأمر، فإن المطلوب هو استراتيجيا أكثر تعقيداً من التصريحات الجوفاء التي يطلقها بعض الزعماء هنا.
- وقد جاءنا تذكير بهذه الحقيقة يوم أمس على الحدود الشمالية، عبر الهجوم الفتاك الذي نفذه مقاتلو حزب الله بواسطة المسيّرات الانقضاضية في المطلة، وقد كثف الحزب النار رداً على نيات التحرك في رفح، وهو لن يوقف القتال إلاّ إذا تم وقف إطلاق النار في الجنوب، كما فعل في الصفقة السابقة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وحينها، ستكون لدى إسرائيل فرصة للنظر فيما إذا كان في إمكانها التوصل إلى تسويات تؤدي إلى تهدئة متفق عليها، وهو ما يتيح أيضاً عودة سكان المستوطنات الشمالية إلى منازلهم، أو فيما إذا كان تحقيق هذا الأمر سيستوجب قتالاً مكثفاً في مواجهة حزب الله.
- إن الحكومة الإسرائيلية، التي تكثر من الهذر الحماسي، لم تُجر حتى الآن ولو مناقشة استراتيجية واحدة تتعلق بأهدافها في الشمال، وهذا إخفاق

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صارخ، ليس فقط لأنه يمثل إهمالاً لقطاع شامل من إسرائيل، بل أيضاً لأنه يشير إلى أن الحكومة لا هدف لديها، تماماً كما لم يكن لديها هدف فيما يتعلق باليوم التالي في غزة. أمّا "النصر المؤزر"، فهو شعار ممتاز، لكنه لا يعدو عن كونه مجرد كلام.

آفي جيل – مدير عام وزارة الخارجية الأسبق، وباحث رفيع المستوى في معهد سياسات الشعب اليهودي (JPPI)

موقع "والا الإخباري"، 2024/5/6

لا نصر ولا مؤزر، ليس الأمر سوى
جولة قتالية جديدة في غزة، وهي لن تكون الأخيرة

- لا تزال "حماس" مصرة على إدراج عبارة "إنهاء الحرب" في الاتفاقية التي ستؤدي إلى إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الذين في حوزتها. كما تطالب الحركة، طبعاً، بضمانات دولية بعدم قيام إسرائيل بخرق هذه الاتفاقية. لكن هل سيكون يحيى السنوار ساذجاً إلى الحد الذي يضع ثقته كلها بضمانات كهذه، وكأنها تستطيع منْع إسرائيل من استغلال الفرصة الأولى التي تتاح لها لتصفيته؟
- إن السنوار، الذي يرى نفسه قائداً للنضال ضد إسرائيل باسم الشعب الفلسطيني بأسره، لا يخدع نفسه عبر الاقتناع بأن مهمة التحرير ستُستكمل خلال حياته، فالهدف الأكبر، وهو القضاء على الدولة اليهودية، سيستغرق تحقيقه سنوات طويلة، ومن هنا جاء الإصرار على دفع إسرائيل إلى التصريح، رغماً عنها، بأن الحرب انتهت، وهذا الطلب نابع من اعتبار استراتيجي وتاريخي إضافي، إذ إن السنوار يسعى لتأسيس فكرة أن المعركة الأخيرة، التي قادها هو، قد انتهت بانتصار "حماس" وهزيمة إسرائيل، في وعي شعبه، وفي وعي العالم بأسره.
- ونتنياهو يفهم هذا المنطق، ولذا، فهو يعارض بشدة إعلان انتهاء الحرب، لأنه بهذه الصورة سيُخلد في التاريخ إخفاقه المدوي، وسيتذكره الناس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بصفته القائد الذي تمت هزيمته هزيمة مذلة، وهو يرفض الاعتراف بالواقع الذي يفهمه السنوار جيداً؛ فلا تزال أمامنا جولات أُخرى من القتال. وهذا مصير الفلسطينيين والإسرائيليين طالما زعماؤهم يسعون لتحقيق "نصر مؤزر" ويرفضون تسوية تستوجب تقسيم أرض إسرائيل. إن نتنياهو، الذي يرفض تسوية كهذه، لن يمكنه، نظراً إلى مزاجه الشخصي، التصالح مع الاستنتاج الوحيد الذي يؤكده عدم وجود هذه التسوية: المزيد والمزيد من جولات القتال. كما أنه غير قادر على الاعتراف بأن جولة القتال هذه، التي يقودها الآن، قد انتهت بإخفاق كارثي.

- وبناء على ما تقدَّم، ظل نتنياهو متشبثاً بوهم "النصر المؤزر" لأنه يطيل أمد الحرب، ويؤجل فضْحه كزعيم فاشل تمكنت "حماس" من هزيمته، لكن هذا الوهم مصيره التشظي، لسبب بسيط؛ وهو أنه لا يمكن إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بواسطة الحسم العسكري، إنما بواسطة التسوية السياسية. وإن حل الدولتين ليس سوى الضربة القاضية التي ستحط على رأس السنوار ومن هم على شاكلته، ومن دون وجود أفق سياسي موثوق، فإن اندلا ع جولة القتال المقبلة ليس سوى مسألة وقت.
- إن وهم "النصر المطلق" الذي يحصن به نتنياهو الآن كرسيه، ويُبعد إمكانات عودة المختطفين إلى منازلهم، تم التعبير عنه منذ صبيحة 7 تشرين الأول/أكتوبر؛ فقرار اجتياح غزة هو تعبير عن القرار بأن القضاء على "حماس" أهم من التوصل إلى صفقة لاستعادة المختطفين. وقد تناول رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، هذا التناقض القائم بين الهدفين بصراحة لا يمتاز بها زعماء إسرائيل في هذه الأيام، إذ قال في 2023/10/14: "لا توجد لدينا الآن طريقة كي نجري مفاوضات مع عدو نريد مسح وجوده عن وجه الأرض"، والأصوات التي كانت ترتفع في ذلك الوقت، وتطالب بمنح أولوية لإعادة المختطفين، قد صمتت بصورة تامة. وكانت القيادة الإسرائيلية، العسكرية والسياسية، تتوق إلى مسح وصمة العار الفظيعة التي طُبعت على جبينها، وبهذه الطريقة انغمست في وهم "النصر المؤزر"، وتحت هذا العنوان الرئيسي، توهم كثيرون أن "حماس"، تحت الضغط العسكري، ستقوم بالإفراج عن المختطفين.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- لقد ساعدت صدمة 7 تشرين الأول/أكتوبر في دفعنا إلى تجاهُل الواقع المرير، لكنها لم تتمكن من تغييره؛ فالحرب الدائرة الآن مع "حماس" لن تنهي المواجهة التاريخية الدموية بين الفلسطينيين وإسرائيل، وقد عشنا منذ بداية الحرب جولات فتاكة ودموية لم نعش مثلها قبل ذلك، لكن علينا أن نتذكر أن هذه ليست سوى جولة أُخرى ستتبعها جولات غيرها. ولو اعترف زعماء إسرائيل بهذه الحقيقة، لربما كانوا سيضعون مسألة استعادة المختطفين في المقام الأول، ولكانوا أجّلوا جولة القتال إلى موعد آخر. إن افتراض أن الساسة الذين يقودوننا كان من الممكن أن يكونوا منطقيين في مرحلة الصدمة التي تلت 7 تشرين الأول/أكتوبر بصورة خاصة، ليس سوى افتراض ساذج، أمّا الآن، وبعد أن صدمتنا الحقيقة جميعاً، ألم يحن الوقت لنتخلص من وهم "النصر المؤزر" ونعطي خلاص أسرانا الأولوية؟

<u>آفي أشكينازي – محلل عسكري</u>
"معاريف"، 2024/5/7

إسرائيل في ورطة: توازن الرعب
الذي لا يستطيع الجيش الإسرائيلي مواجهته

- قبل 24 عاماً، وقبل أسابيع من انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي من المنطقة الأمنية في جنوب لبنان، شهدت الحدود الشمالية حدثاً خاصاً؛ ففي تلك الفترة، كان الجيش الإسرائيلي غارقاً في المستنقع اللبناني، وفي إسرائيل، تصاعد النقاش والانقسام بشأن قضية خروج الجيش الإسرائيلي من لبنان. وقادت منظمة "الأمهات الأربع" معسكراً دعا إلى الخروج الأحادي الجانب من لبنان، وكانت الحجة أنه ليست هناك فائدة أمنية من وجود الجنود الإسرائيليين في المنطقة الأمنية، وأن عمليات هؤلاء الجنود ليست للدفاع عن سكان المستوطنات في الجليل من نيران الصواريخ، إنما هي للدفاع عن أنفسهم ومواقعهم ومحاور تنقُّلهم. وفي المقابل، عارض الخط الصقري الانسحاب، بينما قدّم المستوى العسكري الرفيع المستوى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صورة قاتمة بشأن القدرة على تأمين مستوى عالٍ من الأمن للمستوطنات الشمالية إذا تراجع الجيش عن خط الحدود مع لبنان.

- وطوال سنوات، نجح نصر الله في إنشاء معادلة وقواعد قتال في المنطقة الأمنية في لبنان، فعلى سبيل المثال، قرر أن كل هجوم للجيش الإسرائيلي على هدف مدني غير ضالع في القتال في لبنان سيؤدي إلى إطلاق النار على كريات شمونة ومستوطنات الجليل، وفي البداية، جرى إطلاق النار بحسب القواعد التي وضعها نصر الله في اتجاه أراضٍ مفتوحة، وفقط في المرة الثانية والثالثة أُطلقت الصواريخ في اتجاه مناطق مبنية.
- وقد قرر نصر الله، الذي رأى الخلافات الداخلية الإسرائيلية وسمع التصريحات بشأن الخروج القريب من جنوب لبنان، الاستفادة من قوته على الساحة الإقليمية، وفي أحد الأيام، وقبل أسابيع من الانسحاب، أصاب الجيش الإسرائيلي عن طريق الخطأ منزلاً في جنوب لبنان، وكانت الساعة 2:45 بعد الظهر، وكانت كريات شمونة تضج بالحياة، وبينما آلاف الشباب والأطفال كانوا في طريقهم إلى عطلة العيد، وكان السوق يعج بالتجار والمتسوقين، تعرضت المنطقة، من دون تحذير أو تقيد بقواعد "اللعبة" التي وضعها نصر الله بنفسه، لقصف صاروخي أثار الذعر والهلع بين الأمهات والآباء والأولاد. وخلال أيام وأسابيع بعد القصف المفاجئ على البلدة الذي أدى إلى إنهاء السنة الدراسية في المدارس، ظلت شوارع البلدة خالية، وبدت البلدة وكأنها مدينة أشباح.
- لقد نجح نصر الله قبل أسابيع من الانسحاب في تغيير ميزان الرعب بين إسرائيل وحزب الله، ومنذ ذلك الحين، فحص نصر الله أكثر من مرة حدود الردع بين تنظيمه وإسرائيل، عبر عملية خطف الجنود الإسرائيليين في مزارع شبعا، ومهاجمة مواقعهم وغيرها. أمّا حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، فقد غيّرت، بحسب نصر الله نفسه، المعادلة التي حاول المحافظة عليها، إذ اعترف بعد الحرب: "لو كنت أعرف أن هكذا سيكون الرد الإسرائيلي لما قمت بعملية الخطف."
- لقد اختارت إسرائيل منذ حرب لبنان الثانية التصرف بحكمة، واستناداً إلى تقارير أجنبية، فقد تحركت في الشرق الأوسط بعيداً عن الأضواء؛ إذ دمرت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مفاعلاً نووياً [المفاعل النووي في سورية في 2007]، من دون أن تتحدث عن ذلك أمام العالم، وهاجمت شحنات السلاح لحزب الله من دون أن تتحمل المسؤولية، وعدد كبير من ضباط حزب الله رحل من الدنيا بصورة غير طبيعية، وكل ذلك لمنْع حزب الله من العودة إلى إنشاء توازُن رعب جديد.

- لكن منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، نجح نصر الله في إحياء حلْم وضْع معادلة قتالية جديدة؛ فقصْف النبطية والبقاع في لبنان سيؤدي إلى قصْف ميرون، وقصْف منزل في النبطية سيؤدي إلى إطلاق 20 إلى 30 صاروخاً على كريات شمونة، أو إطلاق مسيّرة على عرب العرامشة. وفي الأمس، أدى قصْف بعلبك إلى إطلاق مسيّرة متفجرة قاتلة على المطلة.
- إن إسرائيل في ورطة، فبالإضافة إلى الحرب التي لا تنتهي على الحدود الشمالية منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، نشأ توازن رعب جديد لا تستطيع إسرائيل التعايش معه ولو لساعة واحدة، وأي حل في الشمال يتطلب من صنّاع القرار في إسرائيل العمل على تفكيك هذا التهديد.

<u>إيال زيسر – أكاديمي وكاتب</u>
"يسرائيل هيوم"، 2024/5/5

لعبة الروليت في رفح

- منذ أسابيع طويلة والجيش ينتظر أوامر احتلال رفح، ومن غير الواضح بتاتاً للجمهور في إسرائيل من هو المسؤول ومتى عليه أن يتخذ القرار – سواء بالهجوم، أم بالتوقف والتراجع – وهل القرار في يد الحكومة في القدس، أم في البيت الأبيض لدى الرئيس بايدن ومستشاريه. حالياً، إن قائد "حماس"، يحيى السنوار، هو من يتحكم بمجريات الأمور، والجميع ينتظر رده.
- ويؤكد وزراء الحكومة وضباط الجيش أن الهجوم على رفح قادم لا محالة، فاحتلال المدينة وأيضاً ضمان السيطرة الإسرائيلية على محور فيلادلفي

الحدودي بين مصر وقطاع غزة هو مرحلة مهمة، وحتى يمكن القول إنه ضروري من أجل إخضاع "حماس". هذا حقيقي إلى حد ما، لكن من المؤسف أننا اكتشفنا رفح متأخرين جداً، وليس في الأيام الأولى للحرب، حين عمل الجيش بكل قوته، وقبل أن ينزح إلى رفح أكثر من مليون ونصف المليون من سكّان القطاع. والأهم هو أنه لم يكُن لدى "حماس" أشهر طويلة لتتجهّز للهجوم المتوقّع على المدينة.

- وأكثر من ذلك، فإنه على الرغم من أهمية رفح، والأهمية الكبيرة في احتلالها وتفكيك قوّات "حماس" المتواجدة فيها، فإنه من الخطأ التعامل معها على أنها أهم شيء، وأن مصير المعركة التي تدور ضد "حماس" منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر سيُحسم فيها.
- لنفترض أن الجيش حصل على الأوامر باحتلال رفح، وفي هذه الحالة، ومن دون شك، سيستطيع السيطرة عليها خلال أيام كما حدث في غزة وشمال القطاع وخان يونس والوسط؛ فماذا سيحدث بعد ذلك؟ أغلب الظن أننا سنخليها بعد أن نضرب "المخربين"، ونتركها لـ "حماس" لتستعيد السيطرة عليها كما يحدث اليوم في شمال القطاع ووسطه، وفي المناطق نفسها التي سيطر عليها الجيش وخرج منها بعد أن أعلن "استكمال المهمة"، ومنها يتم الآن قصف إسرائيل على يد "مخربي" الجهاد الإسلامي و"حماس".
- وحتّى لو تمسكنا بالسيطرة على رفح وعُدنا إلى السيطرة على خان يونس وغزة؛ ألن يأتي الوقت الذي سيتوجّب فيه علينا الانسحاب في إطار صفقة تبادُل أسرى أو ضغوط دولية، وأميركية بصورة أساسية، بسبب الفوضى التي تجري في القطاع بحسب ادّعاء الإدارة الأميركية، والأزمة التي تعصف بالسكان المحليين هناك؟ والسؤال الأهم على المدى البعيد ليس متى، أو ما إذا كان سيتم احتلال رفح أم سيتم التوصل إلى صفقة، إنما هو: "ماذا نريد أن نفعل بقطاع غزة في اليوم التالي بعد نهاية الحرب؟"، وهو سؤال تتفادى الحكومة التعامل معه منذ أشهر.
- إن الامتناع من اتخاذ القرارات بشأن المستقبل يضر بإنجازات الحرب؛ فهو يشكّل حالة فراغ وفوضى تعود "حماس" في إطارهما لتفرض سيطرتها

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على جميع مناطق القطاع، وأكثر من ذلك، تعيد ترميم قدراتها كتنظيم قتالي؛ "عصابات" و"إرهاب". هذا بالإضافة إلى أن الفوضى تعزز من الانتقادات الدولية لإسرائيل، وهو ما يفرض قيوداً على خطواتنا، وينتزع منا أوراق قوة مهمة لليوم التالي. وحتى قبل أن ندخل رفح، فإن الجيش غارق في وحل غزة، ويقوم بعمليات شرطية وأمنية روتينية ولا يقاتل تقريباً. و"حماس" ترمّم مكانتها في المناطق التي خرجنا منها، وفي الوقت نفسه، تقوم إسرائيل بإعادة إعمار البنى التحتية وتزويد سكّان القطاع بالماء والغذاء مجاناً، وهو ما يساعد "حماس" في إعادة بناء ذاتها.

- على الحكومة أن تقرر ماذا تريد بالنسبة إلى مستقبل القطاع؛ فهل ستفرض عليه حكماً عسكرياً كاملاً يملأ الفراغ ويمنع "حماس" من إعادة ترميم قوّتها السياسية والعسكرية، ويخفّف من الانتقادات الدولية التي نواجهها. أم هل ستقوم ببناء نظام حكم فلسطيني بديل لـ"حماس" يستند فعلياً إلى دعم إسرائيل والدول العربية المعتدلة؟
- ومن دون اتخاذ قرارات كهذه، فإنه ثمة تخوف من أن احتلال رفح لن يغيّر شيئاً، وسيتركنا في حالة تخبط في غزة. وفي الوقت نفسه، فإن اتخاذ هذه القرارات يمكن أن يمنح إسرائيل أوراق قوة مهمة تقلّل من الحاجة إلى احتلال رفح.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الجيش الإسرائيلي يسيطر
على الجزء الفلسطيني من معبر رفح

"يديعوت أحرونوت"، 2024/5/7

بدأ الجيش الإسرائيلي هجومه في الأمس على رفح بقيادة الفرقة 162 ولوائَي 401 وغفعاتي، وسيطر في الساعات الأخيرة على الجانب الفلسطيني من معبر رفح، وقام بفصل المعبر عن طريق صلاح الدين. كما يسيطر لواء غفعاتي على الهضاب المشرفة على المعبر، ويقوم بتمشيط المنطقة التي كان يجري منها إطلاق الصواريخ.

وخلال العملية التي بدأت في الليل، قُتل 20 "مخرباً"، وجرى العثور على 3 فتحات أنفاق، تُستخدم على ما يبدو لحاجات قتالية، وليس للتهريب. كما جرى تدمير سيارة مفخخة حاولت اعتراض تقدُم القوات. وتقوم وحدة خاصة بتمشيط المنطقة، وحتى الآن، لم يُسجَل وقوع أي إصابات، ومنذ بدء العملية، هاجم سلاح الجو نحو 100 هدف في منطقة رفح.

وذَكَر الناطق بلسان الجيش هذا الصباح أن "قوات الجيش الإسرائيلي بقيادة الفرقة 162 بدأت بتوجيهات من الاستخبارات و'الشاباك' و'أمان' بعملية مركزة في مناطق محددة شرقي رفح ضد البنى التحتية للمنظمة 'الإرهابية' 'حماس'. وفي إطار العملية، سيطرت الطواقم القتالية في لواء 401 عملانياً على الجانب الفلسطيني من المعبر، شرقي رفح، وذلك بعد معلومات استخباراتية بأن "المخربين" يستخدمون منطقة المعبر في عمليات قتالية. ولقد جرى في يوم الأحد إطلاق صواريخ من هذه المنطقة على معبر كرم سالم، وهو ما أدى إلى مقتل 4 مقاتلين من الجيش الإسرائيلي وجرح آخرين."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف الناطق بلسان الجيش أنه "في إطار العملية، هاجمت الطائرات الحربية الإسرائيلية وقوات لواء 215 أهدافاً تابعة لـ "حماس"، بينها مبانٍ عسكرية وبنى تحت الأرض كانت تستخدمها "حماس" في منطقة رفح. وقبل العملية، جرى التنسيق مسبقاً مع المنظمات الدولية والعاملين في المنطقة من أجل الانتقال إلى المنطقة الإنسانية، وذلك في إطار المسعى الجاري لإجلاء السكان في الساعات الأخيرة."

وفي غضون ذلك، تحدثت مصادر محلية في معبر رفح عن دخول الدبابات الإسرائيلية إلى مباني المعبر، وتوقُف حركة المسافرين عليه، بينما قال الجيش إنه لن يوقف دخول المساعدات عبر عدد من المعابر.

وفي هذه الأثناء، أصدر ديوان رئاسة الحكومة بياناً جاء فيه: "قرر كابينيت الحرب بالإجماع أن تواصل إسرائيل العملية في رفح من أجل ممارسة الضغط العسكري على `حماس` ودفْعها إلى تحرير المخطوفين وتحقيق سائر أهداف الحرب." وأضاف البيان: "على الرغم من أن مقترح `حماس` لا يلبي المطالب الملحة لإسرائيل، فإن إسرائيل سترسل وفداً من الوسطاء رفيع المستوى إلى القاهرة لاستنفاذ فرص التوصل إلى اتفاق بالشروط التي تقبل بها إسرائيل." وعلى الرغم من ادعاء أنه لا تزال هناك مسافة كبيرة قبل الوصول إلى الاتفاق بشأن صفقة، فإن رد "حماس" لم يُرفض، ولذلك، أُرسل الوفد إلى القاهرة، لكن من جهة ثانية، تتواصل الاستعدادات لعملية في رفح.

وقال الوزير بني غانتس: "نحن في مواجهة عدو شرس، ولن نهدأ قبل إعادة المخطوفين، وسنواصل العمل من أجل إعادتهم، ليس فقط كهدف من أهداف الحرب، بل أيضاً كواجب أخلاقي أسمى. ويُواصل طاقم المفاوضات والأطراف المهنية العمل في كل دقيقة وكل لحظة، ويفحص رد `حماس` الذي لا يتطابق مع الحديث الذي جرى حتى الآن مع الوسطاء، ولا تزال هناك فجوات جوهرية. وعلى الرغم من ذلك، فقد أرسلنا وفداً إلى القاهرة، وأي قرار يتخذه كابينيت الحرب، لن يكون انطلاقاً من اعتبار سياسي".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

تقرير: 4 أهداف للعملية في رفح

2024/5/7 ،"N12"

كتب مدير معهد دراسات الأمن القومي، تامير هايمن: "للعملية في رفح 4 أهداف: 1– زيادة الضغط على 'حماس' من أجل تحسين فرص صفقة المخطوفين بشروط أفضل. 2– إغلاق الحدود بين رفح ومصر لمنع عمليات تهريب السلاح والعتاد إلى 'حماس'. 3– انتزاع السيطرة من 'حماس' على معبر رفح كتعبير عن خسارة سيادة 'حماس' على القطاع. 4– تفكيك الكتائب الأربع الباقية لـ 'حماس' في رفح، وما يترتب على ذلك من القضاء على نشطاء وقادة وعلى الأنفاق وغيرها.

وفي ظل غياب اتفاق أو تسوية مع 'حماس'، فإن استمرار الوضع الجامد كان سيئاً بالنسبة إلى إسرائيل، ومن المفيد إعطاء زخم جديد للمعركة. وعلى الرغم من النقاش بشأن فائدة الضغط العسكري وتأثيره في إطلاق المخطوفين، الأمر الذي لم يتحقق حتى اليوم، فإنه من الواضح أن عدم الضغط عسكرياً غير مفيد، ولا يحسن وضعنا من أجل التوصل إلى صفقة.

إن السيطرة على حدود القطاع، وعلى معبر رفح هو إنجاز مهم جداً، ويأتي في المرتبة الثانية بعده تفكيك كتائب 'حماس'، لأنه حتى بعد أن نفكك هذه الكتائب، وبعد تدمير "حماس" في رفح، إذا لم نقرر من هي السلطة الرسمية التي ستحل محل الجيش الإسرائيلي هناك، فمن المتوقع أن نشعر بخيبة أمل مرة أُخرى بعد انسحابنا، وأن تعود 'حماس' إلى السيطرة على القطاع. إن الاحتلال الكامل لرفح لا يضمن لنا نصراً مطلقاً، وليس من المجدي أن ننشئ توقعات مبالغاً فيها."

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قانون أقرته حكومة نتنياهو في 2014 سيجعل من الصعب عليه الدفع بتسوية على الحدود مع لبنان

"هآرتس"، 2024/5/7

من المنتظر أن القانون الذي أقرته حكومة نتنياهو سنة 2014 سيجعل من الصعب على نتنياهو الدفع قدُماً باتفاق تهدئة بين إسرائيل وحزب الله. والقانون هو قانون أساس، ينص على أن كل اتفاق يتضمن تنازلاً عن مناطق خاضعة للسيادة الإسرائيلية يجب أن يقَر باستفتاء عام أو بأغلبية 80 عضواً في الكنيست. وفي تقدير جهات سياسية أنه سيكون من الصعب على نتنياهو تجنيد أغلبية كهذه في حال قرر الدفع بإجراء تعديلات في ترسيم الحدود بين إسرائيل ولبنان، وسيضطر إلى أن يطرح المسألة على الاستفتاء العام.

في الأيام الأخيرة، بحثت الإدارة الأميركية مع إسرائيل ولبنان إجراء تعديلات ممكنة على ترسيم الحدود البرية بين الدولتين كجزء من محاولة بلورة اتفاق تهدئة بين الطرفين. واستناداً إلى مصدر سياسي رفيع المستوى، فسيكون من الصعب على نتنياهو كثيراً تجنيد أغلبية وسط الجمهور اليميني تدعم هذه التعديلات التي تتضمن تنازلاً عن أراضٍ خاضعة للسيادة الإسرائيلية، أو تجنيد أغلبية 80 عضواً في الكنيست.

وبحسب التقديرات، فإنه ليس من المتوقع معارضة هذه الخطوة من طرف أعضاء الكنيست من حزبَي "قوة يهودية" و"الصهيونية الدينية" فقط، بل أيضاً سيعارضها أعضاء من الليكود. ومن المتوقع أن يعارض عضو الكنيست، جدعون ساعر، من حزب "أمل جديد" [6 مقاعد] تقديم تنازلات في إطار هكذا اتفاق، ويمكن أن ينضم أعضاء من كتلته إليه. بينما كتلة "يوجد مستقبل" [17 مقعداً] يمكن أن تمنح نتنياهو "شبكة أمان" إذا كان الاتفاق مقبولاً من المنظمات التي تمثل سكان الشمال.

وتجدر الإشارة إلى أنه في سنة 2022، وخلال الفترة التي تولى فيها يائير لبيد رئاسة الحكومة، جرى توقيع اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، لكن هذا الاتفاق بعكس الاتفاق الذي يجري بحثه الآن تطرق إلى حدود تقع خارج الأراضي الإقليمية لإسرائيل، ولا تحتاج إلى موافقة عبر استفتاء عام أو أغلبية 80 عضو كنيست. وخلال تلك الاتصالات، قدّم منتدى "كوهيليت" [مؤسسة يمينية متطرفة] التماساً إلى المحكمة العليا لعرقلة توقيع الاتفاق، بحجة أن الأراضي البحرية هي جزء من الأراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، وبالتالي ينطبق القانون المذكور أعلاه عليها. وفي رأي المنتدى، فإن المياه الاقتصادية الخالصة هي جزء من الجرف القاري لدولة إسرائيل، لكن المستشارة القانونية للحكومة رفضت الطلب، وأتاحت في نهاية الأمر إقرار الاتفاق.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

جريدة "القدس" وبواكير الحداثة في لواء أو متصرفية القدس (1908–1914)

تأليف: ماهر الشريف
تدقيق وتحرير لغوي: نرمين عباس

المؤلف: ماهر الشريف: مؤرخ فلسطيني وباحث رئيسي في مؤسسة الدراسات الفلسطينية شغلته، ضمن هموم بحثية أُخرى، قضية الحداثة في العالم العربي، وسبل بلوغها، ورواد الدعوة إليها. ومن مؤلفاته: "رهانات النهضة في الفكر العربي" (2000)؛ "حداثات إسلامية" (2006، مع سابرينا ميرفان)؛ "المثقف الفلسطيني ورهانات الحداثة" (2020).

هل كانت جريدة "القدس" أداة لترويج أسس المجتمع الحديث ولتنوير سبل بلوغه؛ وإنْ كانت كذلك، فكيف تجلت بواكير الحداثة في لواء القدس على صفحاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال سأنطلق من افتراضين: أولهما أن محتويات الجريدة تبيّن أن لواء القدس عرف، منذ العهد العثماني المتأخر، بواكير حداثة، وهذا ما يفنّد مقولة فحواها أن الاستعمار الأوروبي، الذي اتخذ شكل نظام الانتداب البريطاني، هو الذي بذر بذور هذه الحداثة؛ ثانيهما أن سكان لواء القدس – وخلافاً لإحدى الأساطير الصهيونية المبكرة التي تزعم أن هؤلاء السكان لم يمتلكوا خصائص ثقافية وقومية مميّزة، الأمر الذي جعل قضية رحيلهم أو ترحيلهم عن أرضهم سهلة – قد امتلكوا مثل هذه الخصائص التي ميّزتهم وجعلتهم يتجذرون في أرضهم.

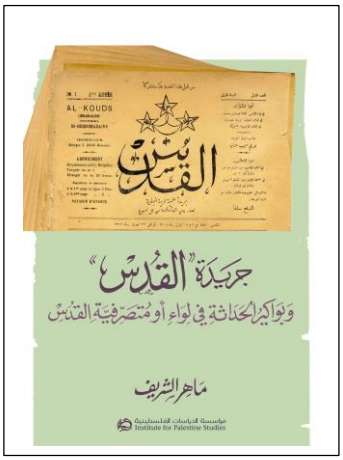

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر